وقال الأصمعي معناه انه لا يقرب ولا يدنى منه وأصله ان ملسوعا لسع في استه فلم يقدر الراقي على القرب مما هناك .

549 - قولهم حرك خشاشه .

معناه ألحق به أذية .

وأصله في البعير تحرك خشاشه فيألم والخشاش العود الذي يدخل في انف البعير فإذا كان ذلك من حديد او صفر فهو برة والجمع برى والبرة أيضا الخلخال والجمع برين والخشاش ايضا الرجل الشجاع الخفيف والخشاش الصغير الرأس كل ذلك بكسر الخاء واما الخشاش بالفتح فالنذل من كل شيء مثل الرخم من الطير وما لا يصطاد منها .

550 - قولهم الحسن أحمر .

معناه ان المال الذي فيه الجمال لا يكسب الا بجهد وشدة يحمر معه الوجه فالأحمر كناية عن الجهد والشدة ومنه قولهم (موت أحمر) أي موت في شدة وجهد قال مسلم .

(قوم إذا احمر الهجير من الوغى ... جعلوا الجماجم للسيوف مقيلا) .

يعني إذا احمر الوان القوم فى الهجير مما يلقون من الشدة والصعوبة فأما قول الشاعر